

درجة امتلاك معلمي العلوم للمرحلة الثانوية لمهارات التدريس..... د/ و داد طه محمد قائد الصلوي

Humanities and Educational
Sciences Journal



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2617-5908 (print)

ISSN: 2709-0302 (online)

درجة امتلاك معلمي العلوم للمرحلة الثانوية لمهارات
التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين
ومشرفيهم في محافظة تعز (*)

د/ و داد طه محمد قائد الصلوي
أستاذ مناهج العلوم وطرائق تدريسها
المساعد بكلية التربية - جامعة تعز

تاريخ قبوله للنشر ٢٣/٧/٢٠٢٠ م.
<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(*) تاريخ تسلّم البحث ٢٣/٦/٢٠٢٠ م
(*) موقع المجلة:

المجلد (5)، العدد (12) سبتمبر 2020م

154

مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية

درجة امتلاك معلمي العلوم للمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين ومشرفيهم في محافظة تعز

د/ وداد طه محمد قائد الصلوي
أستاذ مناهج العلوم وطرائق تدريسها المساعد
بكلية التربية - جامعة تعز

الملخص:

هدف البحث إلى الكشف عن درجة امتلاك معلمي العلوم للمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين ومشرفيهم في محافظة تعز، وتكونت عينة البحث من (٤٥) معلماً ومُعلمة، و(٢٥) مُشرفاً ومُشرفة، كما تم إعداد استبانة مكونة من (٤٤) مهارة موزعة على ثلاثة مجالات هي (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، وبعد تطبيق الأداة على أفراد العينة أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الامتلاك لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين كانت كبيرة للأداة ككل ولكل مجال من مجالاتها، بينما كانت درجة الامتلاك لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين كبيرة للأداة ككل ولمجالي التخطيط والتنفيذ، ومتوسطة لمجال التقويم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً ($\alpha=0,05$) في درجة الامتلاك لمهارات التدريس الفعال بين تقديرات المعلمين ومشرفيهم في مجال التخطيط، بينما توجد فروق دالة إحصائياً ($\alpha=0,05$) في درجة الامتلاك لمهارات التدريس الفعال بين تقديرات المعلمين ومشرفيهم للأداة ككل ولمجالي التنفيذ والتقييم ولصالح تقديرات المعلمين، وفي ضوء تلك النتيجة خلص البحث إلى مجموعة من التوصيات أهمها: إجراء برامج ودورات تدريبية هادفة ومستمرة قبل الخدمة وأثناءها تمكن المعلمين من امتلاك مهارات التدريس الفعال.

Secondary School Science Teachers' Acquisition of Efficient Teaching: A Viewpoint of Teachers and Their Supervisors in Taiz Governorate

Prepared by

Wedad Taha Mohammed Qaed Alsilwy

Professor of the Curricula & Teaching Methods of Sciences

Faculty of Education- Taiz University Abstract:

Abstract:

The present study aims at exploring the Science teachers' acquisition of efficient teaching from the viewpoint of teachers and their supervisors in Taiz Governorate. The sample of the study consists of 45 teachers and 25 supervisors. A questionnaire is distributed to 44 skills classified into three categories including Planning, Implementation, and Evaluation. After collecting data, results show that teachers' acquisition of efficient teaching including Planning, Implementation, and Evaluation is very high with supervisors and moderate in Evaluation. Results show that there is a lack of the level of significance ($\alpha=0.05\%$) of teachers and supervisors' acquisition of efficient teaching with regards to Planning, whereas there is a level of significance ($\alpha=0.05\%$) with regards to Implementation, and Evaluation which is in favour of teachers' views. This study recommends that the decision makers should help teachers to acquire the efficient teaching skills through workshops and other training activities before and while teaching.

Key Words: Efficient Teaching, Secondary School Teachers, Taiz Governorate.

المقدمة:

يشهد العالم اليوم تقدماً علمياً وتقنياً في شتى مجالات الحياة، ومنها المجالات المعرفية والعلمية والتقنية كانعكاس للانفجار المعرفي في جميع فروع العلم والتقنية الحديثة، كما تشهد العملية التعليمية بعناصرها الثلاثة التخطيط والتنفيذ والتقييم تطورات مختلفة ومستمرة لمتابعة المستجدات والتطورات المختلفة في عصرنا الحالي.

وقد أشار (الهاشمي، وعطية، ٢٠٠٩) إلى أن أهمية دور المعلم في العملية التعليمية يتجلى بالدور الذي يقوم به من خلال التخطيط والتنفيذ والتقييم للموقف التعليمي، وإسهامه في تطوير العملية التعليمية في ضوء ما تفرضه الاتجاهات التربوية الحديثة والمتطورة، وهو المسؤول الأول عن إعداد الجيل الحاضر وتهيئته للمستقبل، من خلال الكشف عن ميول واتجاهات الطلبة وتمييزها بما يتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم واستثارة الدافعية لديهم.

وفرضت هذه التحديات والتطورات الكبيرة والمستمرة على القائمين على النظم التربوية في عصرنا الحالي إعادة النظر في مكونات النظام التربوي، وعلى رأسها المعلم الذي يعتبر أساس العملية التعليمية ولذلك لا بد أن يمتلك كفايات ومهارات عالية للتعامل مع المتغيرات المتلاحقة.

ونظراً لأهمية الدور الذي يقوم به المعلم عامة في تشكيل شخصية المتعلم في ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، ولأقداره على التكيف مع متطلبات الألفية لثالثة بما يتزود به من معلومات ومهارات تمكنه من التفاعل بفعالية مع تلك المستجدات العصرية، فقد اهتمت كافة الدول على اختلاف مستوياتها ببرامج إعداد المعلمين، وأن رسالات الكليات التربوية في الوطن العربي في الألفية الثالثة يجب أن تنصب على إجادة عملية التعليم من فئات الطلاب المعلمين قبل الخدمة وللمعلمين أثناء الخدمة، ويرون أن النموذج الأكاديمي في تصميم المساقات الدراسية قد طغى طغياناً جارفاً على مقتضيات النموذج المهني الذي ينظر إلى كليات التربية على أنها كليات مهنية تعادل مهنتها كلية الطب؛ مما يستوجب الأخذ بمقتضيات النموذج المهني عند وضع المقررات أو تنفيذها أو تقييمها (السيد، ٢٠٠٠).

ويواجه المعلم في الوقت الحالي تحديات عديدة، تتمثل في دقة اختيار مصادر التعلم، وسرعة الوصول إليها، وحسن استثمار الوقت عن طريق التخطيط الفاعل والتمثيل الدقيق،

وحسن توجيه الطلاب، وإرشادهم نحو اختيار الأفضل من بين العديد من المصادر المتاحة؛ مما يساعد الطلاب على التكيف وحل المشكلات التي تواجههم (شوق، وسعيد، ٢٠٠١).
ولذلك ركزت الأنظمة التربوية المعاصرة على المدرس، باعتباره أحد الدعائم الأساسية للعملية التربوية الشاملة القائمة على التعليم الفعال، والذي يركز على نشاط الطالب ومشاركته الفاعلة واستعداده وتجاوبه مع المدرس لتحقيق التعلم الهادف (البنعلي وآخرون، ٢٠٠٣).

ولكي تواكب الدول النامية الدول المتقدمة في المجال التربوي، لا بد أن يمتلك هذا المدرس بعض المقومات الأساسية للعملية التعليمية، وهذا لا يتأتى إلا بامتلاك المعلم للمهارات التدريسية الحديثة التي تواكب العصر وتطوراته المشاركة في جميع مناحي الحياة (الجعفر، والزيديين، ٢٠١٦).

ويُعد الاتجاه القائم على المهارات التعليمية اللازمة لمهنة التعليم اتجاهاً حديثاً، بدأ بالظهور في أواخر الستينات من القرن الماضي، ويهدف إلى إعداد معلم قادر على مواكبة معطيات العصر ومتغيراته المتسارعة من خلال تمكينه من القدرة على ممارسة المهارات التدريسية اللازمة لنجاحه في الميدان التربوي (الباطين، ١٩٩٥).

ومن هنا تأتي ضرورة رفع المهارات التدريسية للمعلم، لذلك اتجهت الجهود في معظم بلدان العالم إلى تمهين التعليم، نتيجة التغيرات التي مست طبيعة العملية التعليمية، إذ سمحت للمعلم حرية التصرف داخل الصف مستخدماً الأساليب التربوية التي تحقق له مهارات فنية وعلمية تحتاجها غرفة الصف (Berry & Ginsberg, 1991).

نستخلص مما سبق، أن المعلم لا بد أن يمتلك بعض المقومات الأساسية في العملية التعليمية، كحسن استخدام طرائق واستراتيجيات التدريس، والأخذ بأفكار الطلاب، وتلبية احتياجاتهم، ويخطط وينفذ ويقوم للموقف التعليمي بطريقة يجعل للتعليم معنى لدى طلابه، وهذا لا يتم إلا بامتلاك المعلم للمهارات التدريسية الحديثة التي تواكب العصر الحالي ومستجداته وتطوراته المتسارعة في شتى مجالات الحياة.

مشكلة البحث وأسئلته:

انبثقت مشكلة البحث الحالي، من متابعة الباحثة للمتغيرات السريعة والمستمرة في مختلف مجالات الحياة، ومنها المجالات المعرفية والعلمية والتي لا بد أن يكون للمعلم وعي ومعرفة بالأدوار الجديدة التي فرضتها طبيعة هذه التطورات المتلاحقة في شتى مجالات

الحياة، وفي مقدمتها التربية والتعليم، وهذا يتطلب منه أن يمتلك مجموعة من المهارات التدريسية الأساسية لكي يحقق أهدافه بنجاح.

ومن خلال خبرة الباحثة التربوية لاحظت أن بعض المعلمين لا يمتلكون بعض المهارات التدريسية الأساسية التي تعينهم في تحقيق الأهداف التعليمية بنجاح، وإن امتلكوها فهم لا يوظفونها أثناء العملية التعليمية، وهذا ما أظهرته بعض الدراسات العربية والأجنبية، منها دراسة (كويران، ٢٠٠٩)، (Siddiqui, 2004)، (Struyve, 2010)، (الرجاوي، ٢٠٠٦).

ولهذا جاءت هذه الدراسة، لمعرفة درجة امتلاك معلمي العلوم للمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما درجة امتلاك معلمي العلوم للمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال في محافظة تعز من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟

٢- ما درجة امتلاك معلمي العلوم للمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال في محافظة تعز من وجهة نظر المشرفين؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0,05)$ بين تقديرات المعلمين أنفسهم، وتقديرات مشرفيهم لدرجة امتلاك معلمي العلوم للمرحلة الثانوية بمحافظة تعز لمهارات التدريس الفعال؟

أهمية البحث: يستمد البحث أهميته من الآتي:

١- إبراز جوانب القوة، وجوانب الضعف في المهارات التدريسية التي يمتلكها معلمو العلوم للمرحلة الثانوية.

٢- تزويد المشرفين بقائمة من المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي هذه المرحلة.

٣- يفتح البحث الباب أمام العديد من الباحثين التربويين في تناول المهارات التدريسية لمعلمي المرحلة الثانوية.

هدف البحث: هدف البحث الحالي الى التعرف على درجة امتلاك معلمي العلوم للمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومشرفيهم.

حدود البحث: أجري البحث الحالي ضمن الحدود الآتية:

١- الحدود العلمية: اشتمل البحث الحالي على أداة البحث لمهارات التدريس العلمية المكونة من ثلاثة مجالات: (تخطيط- تنفيذ- تقييم).

- ٢- الحدود البشرية: معلمي العلوم للمرحلة الثانوية، ومشرفيهم في مدارس محافظة تعز .
٣- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠م).

مصطلحات البحث: اشتمل البحث على المصطلحات الآتية:

- ١- **درجة الامتلاك:** عرف الهيئتي (٢٠٠٤) درجة الامتلاك بأنها: "مستوى المعرفة النظرية والأدائية لمهارات التدريس الفعال، والتي يمتلكها المدرس تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً، وتُقاس من خلال الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة" (القاضي، ٢٠١٧، ٢٠٠).
- ٢- **مهارات التدريس الفعال:** عرفها الفتلاوي (٢٠٠٣، ٢٩) بأنها: "قدرات تُعبر عنها بعبارات سلوكية، تشمل مجموعة مهام (معرفية، مهارية، وجدانية) تُكون الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوى معين مرضي من ناحية الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة".
- كما عرفها سعادة (٢٠٠٦، ٢١) بأنها: "مجموعة من السمات والخصائص قابلة للملاحظة والقياس تتضمن مهارات وكفايات يجب أن يمتلكها المدرسين ويمارسونها في أثناء العملية التعليمية، وتشمل مجالات (الأهداف، طرائق التدريس وأساليبه واستراتيجياته، تكنولوجيا المعلومات، الإبداع، التقويم)".
- وتُعرفها الباحثة إجرائياً في هذا البحث بأنها: القدرات والمهارات التي يمتلكها معلمو العلوم للمرحلة الثانوية، في مدارس محافظة تعز للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠م) على أداء السلوك التعليمي من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم.

الدراسات السابقة ومناقشتها:

نظراً لأهمية امتلاك المعلم لمهارات التدريس الفعال في العملية التعليمية، فقد أُجريت العديد من الدراسات في هذا المجال، وتوصلت الباحثة الى عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة، من أبرز تلك الدراسات، دراسة الجعيني (٢٠٠٠) التي هدفت الى معرفة الكفايات الأساسية للمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي في الأردن، من وجهة نظرهم والتي أُجريت على عينة بلغ عددها (٤٢٠) معلماً ومعلمة، في عدد (١٤) مديرية تربية وتعليم، إذ ظهرت نتائج الدراسة الأهمية النسبية للكفايات التدريسية، وكانت على التوالي: الالتزام بأخلاقيات المهنة، ومهارات التدريس، وإدارة الصف، ومهارات التخطيط للحصة، والكفايات المعرفية، ومهارات التقويم، ومهارات الاتصال، ودلت الدراسة على وجود فرق دال إحصائياً لمتغير الخبرة التربوية على جميع مستويات الكفاية.

وهدفت دراسة حلواني (٢٠٠١) إلى تحديد الكفايات اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة في العاصمة المقدسة، حيث تكونت العينة من جميع المشرفات التربويات وعددهن (٦٨)، وطورت استبانة احتوت (٧٥) عبارة، أظهرت النتائج تساوي المجالات الثلاثة للكفايات التربوية في الأهمية من وجهة نظر المشرفات التربويات، بينما لم تتساوى في الأهمية من وجهة نظر المتخصصين.

وقام كل من فخر والبغلي (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى تحديد الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات الصفين الخامس والسادس الابتدائي من وجهة نظر الموجهين والموجهات، وتكونت عينة الدراسة من عدد (١١٣) موجهاً وموجهة، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة، وتوصلت الدراسة إلى توافر الكفايات التعليمية لدى المعلمين والمعلمات بدرجة مرتفعة باستثناء عدد من الكفايات التي توافرت بدرجة نادرة أو غير متوافرة في مجالات التنفيذ والتقويم والنمو العلمي والمهني، كما توصلت إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين آراء الموجهين والموجهات وفقاً لمتغيرات التخصص والجنس والمؤهل والخبرة في مدى توافر الكفايات لدى المعلمين والمعلمات.

وهدفت دراسة أبو نمره (٢٠٠٣) إلى تحديد الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى، والكشف عن مدى توافرها لديهم من وجهة نظرهم، تبعاً لبعض المتغيرات، وتكونت العينة من (٢٤٣) معلماً، من مدارس وكالة الغوث في الأردن، واستخدمت استبانة من (٤٤) فقرة، وُزعت على ثلاثة مجالات، وبينت النتائج أن المعلمين يمتلكون من وجهة نظرهم معظم الكفايات الأدائية بدرجة كبيرة.

وأجرى جارسكي (Garsky,2003) دراسة هدفت إلى تحديد الكفايات التعليمية، التي يمارسها معلمو مادة الجغرافيا في ولاية الألباما، وعلاقتها ببعض المتغيرات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن عامل الخبرة، والجنس والمستوى الأكاديمي له تأثير في درجة ممارسة المدرسين للكفايات التعليمية، وأظهرت نتائج الدراسة كذلك، أن درجة ممارسة المدرسين للكفايات التعليمية، يقل كلما زاد عدد الطلبة داخل الغرفة الصفية.

كما أجرى سليمان (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لمبادئ التدريس الفعال في المدارس الحكومية في مديرتي أربد الأولى والثانية، تم اختيار عينة عشوائية بلغت (٤٢) معلماً ومعلمة، واستخدمت الدراسة الاستبانة، وقد أشارت النتائج إلى أن درجة الممارسة كانت متدنية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات التخصص أو المؤهل العلمي أو الخبرة.

أما دراسة (siddiqui, 2004) بحثت في درجة ممارسة المعلمين للكفايات التعليمية في الغرفة الصفية في المدارس التابعة لوزارة العمل والقوى العاملة في باكستان، تكونت العينة (٤٠٠) معلم، واستخدمت الاستبانة والملاحظة، وأظهرت النتائج امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية، إلا أنهم لم يمارسوها في الغرفة الصفية، وأن غالبيتهم يستخدمون أسلوب التلقين في التدريس.

وركزت دراسة كويران (٢٠٠٩) على التعرف إلى مستوى ممارسة معلمي التعليم الأساسي في وادي حزموت والصحراء بالجمهورية اليمنية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس والموجهين، واستخدمت استبانة من (٦٢) كفاية، وطبقت على العينة المكونة من (٨٥) مديراً وموجهاً، وأظهرت النتائج تدني مستوى ممارسة معلمي التعليم الأساسي.

وهدف دراسة خزعلي ومؤمني (٢٠١٠) معرفة مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة التابعة لمنطقة إربد الأولى للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات، واختيرت عينة من (١٦٨) معلمة يعملن في (٣٠) مدرسة خاصة، واستخدمت استبانة مكونة من (٣٨) كفاية، أظهرت النتائج أن أبرز الكفايات التدريسية التي تمتلكها المعلمات: استغلال وقت الحصة بفاعلية، واستخدام الأسلوب التدريسي الملائم للموقف التعليمي.

أما دراسة خضير وآخرون (٢٠١٢) فقد سعت للكشف عن خصائص معلم اللغة العربية الفعالة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (١٢١) معلماً ومعلمة للغة العربية، وأشارت النتائج إلى أن معلمي اللغة العربية يمتلكون خصائص التعليم الفعال بدرجة عالية وأن هناك فروقاً في درجة امتلاك خصائص التعلم الفعال تعزى للخبرة ولصالح ذوي الخبرة الأعلى.

كما هدفت دراسة القمش (٢٠١٣) إلى التعرف عن درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين لأبعاد التدريس الفعال في الأردن من وجهة نظر المدرسين أنفسهم، وتم اختيار عينة مكونة من (١٤٣) معلماً ومعلمة وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين لأبعاد التدريس الفعال كانت بدرجة متوسطة، وأشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين الذكور والإناث في تقدير الكفايات المتعلقة بالأبعاد الثلاثة لأداة الدراسة، كما وضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

معلمي الطلبة الموهوبين في درجة ممارستهم لأبعاد التدريس الفعال تعزى لكل من سنوات الخبرة والمؤهل العلمي للمعلم.

وهدفت دراسة العمرات والطويسي (٢٠١٤) إلى الكشف عن مستوى ممارسة معلمي الطفيلة لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس، تم اختيار عينة مكونة من (١٢٥) مشرفاً ومديراً، وبعد تطبيق الاستبانة أظهرت النتائج أن مستوى الممارسة كان متوسطاً، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الممارسة تعزى لمتغيرات المركز الوظيفي أو الخبرة أو المؤهل العلمي.

وأجرى كل من الجعافرة والزيديين (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية الأولى للكفايات التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس ومشرفي المرحلة في إقليم جنوب الأردن وفقاً لمعايير الجودة الشاملة، ومعرفة الفروق في درجة امتلاك المعلمين للكفايات التدريسية من وجهة نظر المديرين والمشرفين، تكونت عينة الدراسة من (١٢٧) مديراً و(٢١) مشرفاً، وأعد الباحثان استبانة مكونة من (٦٣) فقرة موزعة على سبعة مجالات، وأظهرت النتائج أن تقديرات مديري المدارس ومشرفي المرحلة لدرجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية جاءت بدرجة تقدير متوسطة، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك المعلمين والمعلمات للكفايات التدريسية من وجهة نظر المديرين والمشرفين.

وأجرى القاضي (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة امتلاك مدرسي المرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال في محافظة المفرق من وجهة نظر المدرسين أنفسهم وتكونت العينة من (٤٥) معلم ومعلمة، وأعدت الباحثة استبانة مكونة من (١٧) مهارة موزعة على ثلاثة مجالات، أظهرت النتائج أن درجة الامتلاك تراوحت بين متوسطة وعالية، كما أظهرت النتائج وجود فروق في درجة الامتلاك تعزى لمتغيري الجنس ولصالح الإناث، ومتغير المؤهل العلمي لصالح ذوي المؤهل العلمي (ماجستير فأعلى)، في حين لم تظهر فروق تعزى لمتغير الخبرة.

وأما دراسة آل محفوظ والشملتي (٢٠١٨) فهذه هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس بالمملكة العربية السعودية، تكونت عينة البحث من (١٨) قائداً، (١٠) مشرفين تربويين، أخذت ملاحظاتهم عن درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية من خلال بطاقة الملاحظة التي أعدت لهذا الغرض،

وتوصلت الدراسة إلى أن درجة امتلاك المعلمين للكفايات التدريسية كانت بدرجة مرتفعة في جميع أبعاد الأداة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات قادة المدارس والمشرفين حول درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية للكفاءات التدريسية وعلى كافة أبعاد الأداة.

مناقشة نتائج الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة أنها هدفت إلى معرفة مدى امتلاك المعلمين للمهارات التعليمية المختلفة، كما يتضح أن المجتمعات التي طبقت عليها الدراسات تنوعت ما بين محلية وعربية وأجنبية، وقد اختلفت العينة في الدراسات السابقة في حجمها ما بين عينات كبيرة وعينات صغيرة حسب طبيعة كل منها، كما تنوعت في عيناتها، فكانت بعض الدراسات عينتها من المعلمين مثل: دراسة (الجعيني، ٢٠٠٠)، (أبو نمره، ٢٠٠٣)، (siddiqui, 2004)، (سليمان، ٢٠٠٤)، (خزعلي ومؤمني، ٢٠١٠)، (خضير وآخرون، ٢٠١٢)، (القمش، ٢٠١٣)، (القاضي، ٢٠١٧)، ودراسات أخرى عينتها من المشرفين مثل: دراسة (حلواني، ٢٠٠١)، (فخرو والبنغلي، ٢٠٠٢)، (كويران، ٢٠٠٩)، (العمرات والطوسي، ٢٠١٤)، (الجعافرة والزبيديين، ٢٠١٦)، (آل محفوظ والشملتي، ٢٠١٨)، كما استخدمت الدراسات السابقة الاستبانة كأداة للدراسة، عدا دراسة (siddiqui, 2004) التي استخدمت الملاحظة أيضاً إلى جانب الاستبانة، بينما استخدمت دراسة (آل محفوظ والشملتي، ٢٠١٨) بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة. ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في طبيعة موضوعها، ومنهجها حيث اعتمدت المنهج الوصفي.

وتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تناوله الشمولي لأغلب مهارات التدريس الفعال المتعلقة بعمليات (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم) التي تم استخلاصها من الأدب النظري والدراسات السابقة؛ وذلك خلافاً للدراسات السابقة التي اقتصر على بعض مهارات التدريس الفعال، كما تميز عنها في عينة البحث التي تألفت من المعلمين والمشرفين معاً.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: **منهج البحث:** اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف درجة امتلاك معلمي العلوم للمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي العلوم (فيزياء - كيمياء - أحياء) للمرحلة الثانوية ومشرفيهم في محافظة تعز، وتكونت عينته كما هو موضح من الجدول (١)، من (٤٥) معلماً ومعلمة، و(٢٥) مشرفاً ومشرفة اختيروا بطريقة عشوائية من مجتمعها.

جدول (١) وصف عينة البحث

النسبة	العدد	العينة
٦٤,٣ %	٤٥	المعلمون
٣٥,٧ %	٢٥	المشرفون
١٠٠ %	٧٠	المجموع

ثالثاً: أداة البحث: مر إعداد أداة البحث بالخطوات التالية:

- أ- تحديد الهدف من الاستبانة: وهو التعرف على درجة امتلاك معلمي العلوم للمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين ومشرفيهم.
- ب- تحدد أبعاد الاستبانة:

حددت أبعاد الاستبانة بالرجوع الى الدراسات والأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع الاستبانة، علاوة على الإفادة من آراء بعض الخبراء، وقد تم بناء فقرات الاستبانة في ثلاثة مجالات هي: التخطيط، والتنفيذ، والتقييم.

ج- كتابة فقرات الاستبانة في صورتها الأولية:

تم صياغة (٤٤) فقرة، وفقاً لنموذج ليكرت (Likert) الخماسي، موزعة على المجالات الثلاثة للاستبانة بواقع (١٤) فقرة للمجال الأول، و(١٥) فقرة لكل من المجالين الثاني والثالث.

د- تقدير الدرجات على فقرات الاستبانة:

أستخدم تدرج ليكرت الخماسي لتقدير إمكانية درجة التطبيق (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) على التوالي مقابل الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

كما استخدم المعيار التالي للحكم على درجة امتلاك المعلمين لمهارات التدريس:

المدى = (أعلى تدرج - أدنى تدرج) / عدد الدرجات

المدى = (٥ - ١) / ٥ = ٠,٨

الدرجة قليلة جداً من ١ الى ١,٨

الدرجة قليلة من ١,٩ الى ٢,٦

الدرجة متوسطة من ٢,٧ الى ٣,٤

الدرجة كبيرة من ٣,٥ الى ٤,٢

الدرجة كبيرة جداً من ٤,٣ الى ٥

وقد رُوعي عند وضع الفقرات ما يأتي:

(١) أن تكون سهلة وواضحة ومختصرة ومباشرة.

(٢) أن تتضمن مثلاً يوضح طريقة الإجابة عنها.

كما رُوعي وضع تعليمات واضحة للإجابة عن الاستبانة منها:

(١) ضرورة الالتزام بالإجابة عن كل الفقرات.

(٢) الالتزام بوضع علامة واحدة للإجابة على الفقرة الواحدة.

هـ- الصدق الظاهري الاستبانة:

بعد الانتهاء من إعداد فقرات الاستبانة وتعليماتها تم عرضها على مجموعة من المُحكّمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة تعز والبالغ عددهم (٨)، وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى انتماء الفقرات إلى المجال الذي خصصت له، ومدى صلاحيتها ودقة صياغتها علمياً ولغوياً، وملاءمتها لقياس مهارات التدريس، وتعديل أو حذف أو إضافة ما يروونه مناسباً.

وبناء على اقتراحات المُحكّمين وآرائهم أُعيدت الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وأعيد ترتيب بعض الفقرات، وبهذا تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة.

و- التجريب الاستطلاعي للاستبانة:

طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلماً ومشرفاً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، ويهدف هذا الإجراء إلى التحقق من الآتي:

- مدى وضوح تعليمات وفقرات الاستبانة: أثناء تطبيق الاستبانة تبين أن تعليماتها وفقراتها واضحة حيث لم يرد أي استفسار حولها.
- تقدير ثبات الاستبانة: تم تقدير ثبات الاستبانة بطريقة كرونباخ ألفا، والجدول (٢) يوضح معاملات الثبات للاستبانة ككل ولكل مجال من مجالاتها الثلاثة وكانت قيم معاملات الثبات مناسبة ومقبولة من وجهة نظر المختصين (عودة، ٢٠٠٠: ٢٦٦).

جدول (٢) معاملات ثبات الاستبانة الكلية ومجالاتها الفرعية

التخطيط	التنفيذ	التقويم	الاستبانة الكلية
٠,٩١	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٩٧

- حساب معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين الدرجة على كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة من جهة ودرجة كل مجال من مجالاتها من جهة أخرى، وقد تراوحت نتائج القيم الإحصائية لمعاملات الارتباط ما بين (٠,٤٨ - ٠,٩٠) بالنسبة لدرجة ارتباط كل فقرة بالمقياس ككل، بينما تراوحت ما بين (٠,٤٨ - ٠,٩٢) بالنسبة لدرجة ارتباط كل فقرة بمجالها جدول (٣)، و يُعتبر ذلك مؤشراً جيداً لصدق البناء، استناداً إلى ما يراه أبوسل (٢٠٠٢: ١٤٢) أن الفقرة التي يزيد معامل ارتباطها عن ٠,٢٥ تعد فقرة مقبولة.

جدول (٣) معاملات ارتباط فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية وبمجالها الفرعي

رقم الفقرة	معامل ارتباطها بالدرجة الكلية	معامل ارتباطها بمجالها الفرعي	رقم الفقرة	معامل ارتباطها بالدرجة الكلية	معامل ارتباطها بمجالها الفرعي
١	٠,٥٥	٠,٥٩	٢٣	٠,٧١	٠,٧٩
٢	٠,٥٠	٠,٥١	٢٤	٠,٥٥	٠,٦٣
٣	٠,٦٨	٠,٧٦	٢٥	٠,٦٨	٠,٦٩
٤	٠,٨٤	٠,٨٥	٢٦	٠,٧٣	٠,٦٩
٥	٠,٥٢	٠,٦٣	٢٧	٠,٦١	٠,٦٦
٦	٠,٤٨	٠,٩٢	٢٨	٠,٥٠	٠,٥٣
٧	٠,٦٣	٠,٦٣	٢٩	٠,٧٤	٠,٧٨
٨	٠,٦٧	٠,٧٥	٣٠	٠,٧٧	٠,٨٤
٩	٠,٥٥	٠,٦٢	٣١	٠,٧١	٠,٧٤
١٠	٠,٧٦	٠,٧٨	٣٢	٠,٨٤	٠,٨٦
١١	٠,٨٢	٠,٨٢	٣٣	٠,٨٦	٠,٨٠
١٢	٠,٦٨	٠,٦١	٣٤	٠,٨٩	٠,٨٧
١٣	٠,٨٣	٠,٧٩	٣٥	٠,٩٠	٠,٩٠
١٤	٠,٨٣	٠,٨٠	٣٦	٠,٨٤	٠,٨٦
١٥	٠,٦٥	٠,٥٥	٣٧	٠,٥٠	٠,٤٨
١٦	٠,٦٠	٠,٦٣	٣٨	٠,٤٨	٠,٥٦
١٧	٠,٧٣	٠,٨٣	٣٩	٠,٦٦	٠,٦٠
١٨	٠,٧٢	٠,٧٩	٤٠	٠,٦٦	٠,٧١
١٩	٠,٧٩	٠,٨٣	٤١	٠,٨٤	٠,٨٦
٢٠	٠,٧٥	٠,٧٣	٤٢	٠,٧١	٠,٧٦
٢١	٠,٨٢	٠,٨٢	٤٣	٠,٥٥	٠,٦٨
٢٢	٠,٧٦	٠,٧٧	٤٤	٠,٤٨	٠,٥٠

ز- الصورة النهائية للاستبانة: من خلال الإجراءات السابقة صارت الاستبانة بصورتها النهائية جاهزة للتطبيق، مكوّنة من (٤٤) فقرة، موزعة على المجالات الثلاثة للاستبانة بواقع (١٤) فقرة للمجال الأول و(١٥) فقرة لكل من المجالين الثاني والثالث.

ح- تطبيق الاستبانة: تم تطبيق الاستبانة على عينة البحث، وجمع البيانات، وتفرغها ورصد نتائجها، وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للوصول الى نتائج البحث ومناقشتها والخروج بالتوصيات المناسبة.

رابعاً: الأساليب الإحصائية

استخدمت لتحليل البيانات الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لبيان دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين أنفسهم، وتقديرات مشرفيهم لدرجة امتلاك معلمي العلوم للمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال.

نتائج البحث ومناقشته:

أولاً: النتائج: تم هنا عرض النتائج التي توصل إليها البحث، ومناقشتها وفقاً لتسلسل أسئلته المحددة وعلى النحو الآتي:

(١) النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: للإجابة عن هذا السؤال وهو: ما درجة امتلاك معلمي العلوم للمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال في محافظة تعز من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الأداة وللدرجة الكلية.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمي العلوم للمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال بمحافظة تعز للأداة ككل ومجالاتها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
١	التخطيط	٤,٢١	٠,٦٩	كبيرة
٢	التنفيذ	٤,١٤	٠,٨٤	كبيرة
٣	التقويم	٣,٩٤	٠,٩٨	كبيرة
٤	الاداة ككل	٤,٠١	٠,٨١	كبيرة

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية للأداة ككل ولمجالاتها تراوحت ما بين (٣,٩٤ - ٤,٢١) حيث جاء مجال التخطيط في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ

(٤,٢١) وبدرجة امتلاك كبيرة، تلاه في المرتبة الثانية مجال التنفيذ وبمتوسط حسابي (٤,١٤) وبدرجة امتلاك كبيرة، فيما جاء مجال التقويم في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٤) وبدرجة امتلاك كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٤,٠١) وهو يقابل الامتلاك بدرجة كبيرة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الدورات التدريبية التي يتلقاها المعلمون بالإضافة إلى تركيز برامج إعداد المدرسين في الجامعات على ضرورة تنمية مهارات التدريس الفعال بمختلف أشكاله تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً، وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج بعض الدراسات التي أظهرت أن ممارسة المعلمين لاستراتيجية التدريس الفعالة كانت عالية (القاضي، ٢٠١٧)، (أبو نمره، ٢٠٠٣).

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات كل مجال على حدة حيث كانت كما يلي:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمي العلوم للمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال بمحافظة تعز لفقرات كل مجال (التخطيط - التنفيذ - التقويم) من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

ع	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الرتبة
المجال الأول: التخطيط					
١	أحل محتوى الكتب المدرسية قبل وضع الخطط الفصلية	٤,٥٣	٠,٥٥	كبيرة جداً	١
٢	أراعي التوزيع الزمني للخطط الدراسية (سنوية - فصلية).	٤,٤٩	٠,٥٥	كبيرة جداً	٢
٣	أعد خططاً فصلية شاملة وواقعية.	٤,٢٠	٠,٨٩	كبيرة	٧
٤	أعد خططاً تدريسية يومية واقعية.	٣,٩٣	١,٠٧	كبيرة	١٠
٥	أعد مسبقاً خطة تدريسية مرنة قابلة للتعديل حسب الموقف التعليمي.	٤,٤٢	٠,٦٦	كبيرة جداً	٣
٦	أراعي حاجات الطلبة وخصائصهم النمائية عند التخطيط.	٤,٢٩	٠,٩٢	كبيرة جداً	٦
٧	أحل محتوى الدرس بشكل مناسب من أجل صياغة الأهداف السليمة.	٤,٣١	٠,٧٦	كبيرة جداً	٥
٨	أشتق الأهداف الخاصة من المحتوى التدريسي.	٤,٣١	٠,٥٩	كبيرة جداً	٥
٩	أصيغ أهدافاً سلوكية واضحة (معرفية - وجدانية - مهارية).	٤,٣٨	٠,٥٤	كبيرة جداً	٤
١٠	أصيغ أهدافاً تراعي الفروق الفردية للطلبة.	٤,٢٠	٠,٨٧	كبيرة	٧
١١	أصيغ أهدافاً تحقيقها يساعد على تنمية مهارات التفكير المختلفة.	٤,٠٩	١,٢٢	كبيرة	٨
١٢	أختار التقنيات والوسائل التعليمية المناسبة المحققة للأهداف.	٣,٩٣	١,١٩	كبيرة	١٠
١٣	أخطط لاستخدام استراتيجيات التدريس المناسبة لتحقيق الأهداف.	٣,٨٩	١,١٣	كبيرة	١١
١٤	أحدد أساليب التقويم المناسبة لتحقيق أهداف الدرس	٤,٠٠	١,١٩	كبيرة	٩

		كبيرة	٠,٦٩	٤,٢١	الكلي
المجال الثاني: التنفيذ					
١٥	أهين للدرس بشكل مناسب.	كبيرة جداً	٠,٤٩	٤,٥٨	١
١٦	أستدعي معلومات الطلبة السابقة من خلال طرح أسئلة متنوعة مثيرة للتفكير.	كبيرة جداً	٠,٥٧	٤,٣٦	٣
١٧	أعرض المعلومات بتسلسل منطقي يسهل على الطلبة استيعابها.	كبيرة	١,٠٩	٤,١٦	٦
١٨	أستخدم الأسلوب التدريسي الملائم للموقف التعليمي.	كبيرة	١,٢١	٤,٠٤	٩
١٩	أستخدم ألفاظاً سليمة في التدريس نطقاً وكتابةً	كبيرة	١,١٣	٤,١١	٨
٢٠	أنظم المواقف التعليمية بصورة تساعد في تحقيق الأهداف.	كبيرة	١,٢٠	٣,٩١	١٠
٢١	أستخدم التقنيات والوسائل التعليمية الواردة في الخطة بصورة تساعد في تحقيق الأهداف.	كبيرة	١,١٢	٣,٨٠	١١
٢٢	أستخدم الأنشطة الإثرائية والعلاجية عند الضرورة.	كبيرة	١,٥٤	٣,٦٠	١٣
٢٣	أراعي الفروق الفردية في توزيع الأنشطة والمهام الصفية.	كبيرة	١,٦١	٣,٦٤	١٢
٢٤	أوفر بيئة تعليمية مريحة خالية من القلق والخوف.	كبيرة جداً	٠,٨٢	٤,٣١	٥
٢٥	أثقف مهارة صياغة الأسئلة وطريقة طرحها لتلائم مستوى الطلبة.	كبيرة جداً	٠,٤٩	٤,٥٨	١
٢٦	استغل وقت الحصة بشكل فعال.	كبيرة جداً	١,٠٢	٤,٣٣	٤
٢٧	أستقبل أسئلة الطلبة بطريقة مهذبة ومشجعة مما يزيد من شجاعتهم ومشاركتهم الصفية.	كبيرة جداً	٠,٥٤	٤,٤٢	٢
٢٨	أعالج المواقف الطارئة في الصف بأسلوب تربوي.	كبيرة	٠,٩٢	٤,١٣	٧
٢٩	أجيد غلق الدرس بصورة تساعد على تحقيق الأهداف.	كبيرة	٠,٧٧	٤,١٦	٦
		كبيرة	٠,٨٤	٤,١٤	الكلي
المجال الثالث: التقويم					
٣٠	أراعي شمولية التقويم لكل مفردات الدرس.	كبيرة	١,١٨	٣,٩٣	٨
٣١	أستخدم إستراتيجيات وأدوات التقويم المناسبة للتأكد من تحقيق الأهداف التعليمية للدرس.	كبيرة	٠,٨٩	٤,٠٢	٦
٣٢	أصوغ الأسئلة التقويمية بطريقة واضحة ومحددة.	كبيرة	٠,٨٣	٤,٢٤	٢
٣٣	أصوغ أسئلة تقيس مستويات التفكير العليا لدى الطلبة.	كبيرة	١,٥٩	٣,٧٨	١١
٣٤	أستخدم وسائل تقويم تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	كبيرة	١,٥٦	٣,٦٢	١٢
٣٥	أساعد الطلبة على ممارسة التقويم الذاتي.	كبيرة	١,٤٩	٣,٦٢	١٢
٣٦	أشرك الطلبة في تقويم تعلمهم وفقاً لمعايير محددة.	كبيرة	١,٥٦	٣,٥٨	١٣
٣٧	أعمل على إيجاد الحافز الإيجابي للنجاح لدى الطلبة باستيعاب المعلومة وليس بالحصول	كبيرة جداً	٠,٨٧	٤,٣١	١

الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة
٣٨	اشتق فقرات الاختبار من الأهداف السلوكية.	٤,٠٠	٠,٨٨	كبيرة
٣٩	أمنح الطلبة الوقت الكافي لاستيعاب السؤال والتفكير في الإجابة عنه.	٤,٢٢	٠,٧٩	كبيرة
٤٠	أقيم أداء الطلبة في ضوء الأهداف التي أسعى لتحقيقها من الدرس.	٤,١٦	٠,٨٥	كبيرة
٤١	أحلل نتائج الاختبار للاستفادة منها في معالجة القصور لدى الطلبة.	٣,٨٠	١,١٢	كبيرة
٤٢	أراعي الاستمرارية في عملية التقويم.	٣,٨٢	١,١٩	كبيرة
٤٣	أقدم تغذية راجعة مناسبة للطلاب.	٣,٨٢	١,٢٣	كبيرة
٤٤	أحتفظ بسجلات تقييمية أدون فيها ملاحظات عن إنجازات الطلبة.	٤,٢٠	٠,٦٩	كبيرة
	الكلية	٣,٩٤	٠,٩٨	كبيرة

وبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لمجال التخطيط تراوحت بين (٣,٨٩ - ٤,٥٣)، وتراوحت درجة الامتلاك لفقرات هذا المجال بين كبيرة وكبيرة جداً، حيث جاءت الفقرة (١) ونصها "أحلل محتوى الكتب المدرسية قبل وضع الخطط الفصلية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤,٥٣)، فيما جاءت الفقرة (١٣) ونصها "أخطط لاستخدام استراتيجيات التدريس المناسبة لتحقيق الأهداف" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٣,٨٩)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى تعود المعلم على تحليل الكتب المدرسية من أجل أعداد الخطط الفصلية، ومتابعة المشرفين للخطط الفصلية في بداية كل عام دراسي لذلك جاءت الفقرة السابقة بالمرتبة الأولى، وفيما يتعلق بالفقرة التي حصلت على أقل متوسط حسابي ربما يعود ذلك إلى صعوبة اختيار الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الأهداف لأنها تحتاج إلى مهارات قد تكون غير متوفرة لدى المعلم لذلك جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأخيرة، وبلغ المتوسط الحسابي للتخطيط كله (٤,٢١)، وهو يقابل الامتلاك بدرجة كبيرة، وهذه النتيجة تعطي انطباعاً بأن درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال في بعد التخطيط كانت بدرجة كبيرة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وقد يعزى ذلك إلى الدورات التدريبية التي يتلقاها المعلم، وكذلك الاهتمام بالتخطيط باعتباره المهارة الأولى لعملية التدريس، وارتباط هذه المهارة بمهارات التنفيذ والتقويم.

فيما تراوحت المتوسطات الحسابية لمجال التنفيذ ما بين (٣,٦٠-٤,٥٨)، وكما تراوحت درجة الامتلاك لفقرات هذا المجال بين كبيرة وكبيرة جداً، حيث جاءت الفقرة (١٥) ونصها "أهيئ للدرس بشكل مناسب"، والفقرة (٢٥) ونصها "أتقن مهارة صياغة الأسئلة وطريقة طرحها لتلائم مستوى الطلبة" في المرتبة الأولى في هذا المجال وبمتوسط حسابي (٤,٥٨)، فيما جاءت الفقرة (٢٢) ونصها "أستخدم الأنشطة الإثرائية والعلاجية عند الضرورة"، في

المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٣,٦٠) وقد يعزى حصول هذه الفقرة على اقل متوسط حسابي الى أن عملية استخدام الأنشطة الإثرائية العلاجية داخل الصف تحتاج إلى وقت إضافي من المدرسين، علاوة على الأعداد الكبيرة للطلبة في الصف أثر في استخدام المعلم لهذه المهارة أثناء التنفيذ، وبلغ المتوسط الحسابي للتنفيذ كله (٤,١٤) وهو مقابل الامتلاك بدرجة كبيرة.

كما يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لمجال التقييم تراوحت بين (٣,٦٢-٤,٣١)، وتراوحت درجة الامتلاك لفقرات هذا المجال بين كبيرة وكبيرة جداً، حيث جاءت الفقرة (٣٧) ونصها "أعمل على إيجاد الحافز الإيجابي للنجاح لدى الطلبة باستيعاب المعلومة وليس بالحصول على الدرجة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣١)، وجاءت الفقرة (٣٦) ونصها "أشرك الطلبة في تقييم تعلمهم وفقاً لمعايير محددة" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٣,٥٨) فقد تعزى هذه النتيجة إلى صعوبة إشراك الطلبة في عملية التقييم حيث يتطلب ذلك من المعلمين تدريب الطلبة على كيفية تقييم أنفسهم؛ ولذلك جاءت هذه المهارة في المرتبة الأخيرة، وبلغ المتوسط الحسابي للتقييم كله (٣,٩٤) وهو يقابل الامتلاك بدرجة كبيرة، وقد تعزى النتيجة السابقة إلى أن الدورات التي تلقاها المعلمون، ودراساتهم للمهارات التدريسية الفعالة أثناء دراستهم الجامعية؛ زادت من قدرتهم على عرض وتنفيذ أساليب متنوعة من التقييم بحيث لا يكتفون بالاختبارات فقط لتقييم الطلبة.

٢) النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

للإجابة عن هذا السؤال وهو: ما درجة امتلاك معلمي العلوم للمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال في محافظة تعز من وجهة نظر المشرفين؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الأداة وللدرجة الكلية.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمي العلوم للمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال بمحافظة تعز من وجهة نظر المشرفين للأداة كلها ومجالاتها.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
١	التخطيط	٣,٩٥	٠,٧١	كبيرة
٢	التنفيذ	٣,٥٧	٠,٨٣	كبيرة
٣	التقييم	٣,٢٢	٠,٩٢	متوسطة
٤	الأداة كلها	٣,٤٩	٠,٨٠	كبيرة

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية للأداة كلها ولمجالاتها تراوحت بين (٣,٢٢-٣,٩٥)، حيث جاء مجال التخطيط في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ

(٣,٩٥) وبدرجة امتلاك كبيرة، تلاه في المرتبة الثانية مجال التنفيذ وبمتوسط حسابي (٣,٥٧) وبدرجة امتلاك كبيرة، وجاء مجال التقويم في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٢) وبدرجة امتلاك متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة كلها (٣,٤٩) وهو يقابل الامتلاك بدرجة كبيرة، ويمكن أن يعزى حصول مجال التخطيط على المرتبة الأولى إلى إعطاء المشرفين هذا المجال أهمية كبيرة وتركيزهم عليه عند زيارتهم للمعلمين، ولوزنه التقديري العالي في نموذج الزيارة، وعليه يتوقف التقدير الإشرافي، وقد يعزى حصول مجال التقويم على درجة امتلاك متوسطة إلى ضيق وقت الحصة وإزدحام الفصول الدراسية؛ ما يشكل عائقاً أمام المدرس لتطبيق كافة المهارات الخاصة بالتقويم، وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج بعض الدراسات منها دراسة (آل محفوظ والشملتي، ٢٠١٨)، (فخروا والبنغلي، ٢٠٠٢).

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات كل مجال على حدة فكانت كما يلي:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمي العلوم للمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال بمحافظة تعز لفقرات كل مجال (التخطيط - التنفيذ - التقويم) من وجهة نظر المشرفين.

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الرتبة
المجال الأول: التخطيط					
١	يحلل محتوى الكتب المدرسية قبل وضع الخطط الفصلية.	٤,٤٤	٠,٥١	كبيرة جداً	١
٢	يراعي التوزيع الزمني للخطط الدراسية (سنوية - فصلية).	٤,٣٦	٠,٥٧	كبيرة جداً	٢
٣	يعد خططا فصلية شاملة وواقعية.	٣,٩٦	٠,٩٨	كبيرة	٦
٤	يعد خططا تدريبية يومية وواقعية.	٣,٦٧	١,٠٤	كبيرة	٧
٥	يعد مسبقا خطة تدريبية مرنة قابلة للتعديل حسب الموقف التعليمي.	٤,٣٢	٠,٤٨	كبيرة جداً	٣
٦	يراعي حاجات الطلبة وخصائصهم النمائية عند التخطيط.	٤,١٦	٠,٩٤	كبيرة	٥
٧	يحلل محتوى الدرس بشكل مناسب من أجل صياغة الأهداف السليمة.	٣,٩٦	٠,٧٤	كبيرة	٦
٨	يشقق الأهداف الخاصة من المحتوى التدريسي.	٤,٢٨	٠,٦٨	كبيرة جداً	٤
٩	يصوغ أهدافا سلوكية واضحة (معرفية - وجدانية - مهارية).	٤,١٦	٠,٥٥	كبيرة	٥
١٠	يصوغ أهدافا تراعي الفروق الفردية للطلبة.	٣,٨٨	٠,٩٣	كبيرة	٧
١١	يصوغ أهدافا تحقيقها يساعد على تنمية مهارات التفكير المختلفة.	٣,٥٦	١,٣٣	كبيرة	٩
١٢	يختار التقنيات والوسائل التعليمية المناسبة المحققة للأهداف.	٣,٥٦	١,٢٣	كبيرة	٩

١٣	يخطط لاستخدام إستراتيجيات التدريس المناسبة لتحقيق الأهداف.	٣,٦٤	١,٢٥	كبيرة	٨
١٤	يحدد أساليب التقويم المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.	٣,٤٨	١,١٦	كبيرة	١٠
الكلية					
المجال الثاني: التنفيذ					
١٥	يهيئ للدرس بشكل مناسب.	٤,٢٤	٠,٤٤	كبيرة	٢
١٦	يستدعي معلومات الطلبة السابقة من خلال طرح أسئلة متنوعة مثيرة للتفكير.	٤,٢٤	٠,٤٤	كبيرة	٢
١٧	يعرض المعلومات بتسلسل منطقي يسهل على الطلبة استيعابها.	٣,٦٢	١,٠٩	كبيرة	٧
١٨	يستخدم الأسلوب التدريسي الملائم للموقف التعليمي.	٣,٢٤	١,٢٣	متوسطة	٩
١٩	يستخدم ألفاظاً سليمة في التدريس نطقاً وكتابةً.	٣,٤٤	١,٠٨	متوسطة	٨
٢٠	ينظم المواقف التعليمية بصورة تساعد في تحقيق الأهداف.	٣,١٦	١,٢١	متوسطة	١٠
٢١	يستخدم التقنيات والوسائل التعليمية الواردة في الخطة بصورة تساعد في تحقيق الأهداف.	٣,١٢	١,١٧	متوسطة	١١
٢٢	يستخدم الأنشطة الإثرائية والعلاجية عند الضرورة.	٢,٤٨	١,٤٨	متوسطة	١٢
٢٣	يراعي الفروق الفردية في توزيع الأنشطة والمهام الصفية.	٢,٧٦	١,٨١	متوسطة	١٣
٢٤	يوفر بيئة تعليمية مريحة خالية من القلق والخوف.	٣,٨٤	٠,٦٩	كبيرة	٤
٢٥	يتقن مهارة صياغة الأسئلة وطريقة طرحها لتلائم مستوى الطلبة.	٤,٢٨	٠,٤٦	كبيرة جداً	١
٢٦	يستغل وقت الحصة بشكل فعال.	٣,٧٢	١,١٠	كبيرة	٥
٢٧	يستقبل أسئلة الطلبة بطريقة مهذبة ومشجعة مما يزيد من شجاعتهم ومشاركتهم الصفية.	٤,١٦	٠,٥٥	كبيرة	٣
٢٨	يعالج المواقف الطارئة في الصف بأسلوب تربوي.	٣,٦٤	٠,٨١	كبيرة	٦
٢٩	يجيد غلق الدرس بصورة تساعد على تحقيق الأهداف.	٣,٦٤	٠,٨١	كبيرة	٦
الكلية					
المجال الثالث: التقويم					
٣٠	يراعي شمولية التقويم لكل مفردات الدرس.	٣,٠٠	١,٠٨	متوسطة	١٠
٣١	يستخدم استراتيجيات وأدوات التقويم المناسبة للتأكد من تحقيق الأهداف التعليمية للدرس.	٣,٤٨	٠,٦٥	كبيرة	٥
٣٢	يصيغ الأسئلة التقويمية بطريقة واضحة ومحددة.	٣,٧٦	٠,٨٣	كبيرة	٢
٣٣	يصيغ أسئلة تقيس مستويات التفكير العليا لدى الطلبة.	٢,٦٨	١,٥٧	متوسطة	١٢
٣٤	يستخدم وسائل تقويم تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	٢,٧٢	١,٦٢	متوسطة	١١
٣٥	يساعد الطلبة على ممارسة التقويم الذاتي.	٢,٥٢	١,٤٨	متوسطة	١٣
٣٦	يشرك الطلبة في تقويم تعلمهم وفقاً لمعايير محددة.	٢,٥٢	١,٤٨	متوسطة	١٣

٦	متوسطة	٠,٧١	٣,٤٠	يعمل على إيجاد الحافز الإيجابي للنجاح لدى الطلبة باستيعاب المعلومة وليس بالحصول على الدرجة.	٣٧
٥	كبيرة	٠,٩٢	٣,٤٨	يشترك فقرات الاختبار من الأهداف السلوكية.	٣٨
٣	كبيرة	٠,٧٠	٣,٦٤	يمنح الطلبة الوقت الكافي لاستيعاب السؤال والتفكير في الإجابة عنه.	٣٩
٤	كبيرة	٠,٧٧	٣,٥٦	يقدم أداء الطلبة في ضوء الأهداف التي يسعى لتحقيقها من الدرس.	٤٠
٨	متوسطة	١,٢٧	٣,١٢	يحلل نتائج الاختبار للاستفادة منها في معالجة القصور لدى الطلبة.	٤١
٧	متوسطة	١,٢٠	٣,٢٤	يراعي الاستمرارية في عملية التقويم.	٤٢
٩	متوسطة	٠,٩٨	٣,٠٤	يقدم تغذية راجعة مناسبة للطلاب.	٤٣
١	كبيرة	٠,٥٥	٤,١٦	يحتفظ بسجلات تقييمية يدون فيها ملاحظات عن إنجازات الطلبة.	٤٤
	متوسطة	٠,٩٢	٣,٢٢	الكلية	

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لمجال التخطيط تراوحت بين (٣,٤٨-٤,٤٤)، وتراوحت فقرات هذا المجال بين درجة امتلاك كبيرة وكبيرة جداً حيث جاءت الفقرة (١) ونصها "يحلل محتوى الكتب المدرسية قبل وضع الخطط الفصلية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤,٤٤) وبدرجة امتلاك كبيرة جداً، بينما جاءت الفقرة (١٤) ونصها "يحدد أساليب التقويم المناسبة لتحقيق أهداف الدرس" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٣,٤٨) وبدرجة امتلاك كبيرة، وهذه النتيجة تعطي انطباعاً بأن درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال في مجال التخطيط كانت بدرجة مرتفعة من وجهة نظر المشرفين، وقد يعزى ذلك إلى الاهتمام بالتخطيط باعتباره المهارة الأولى لعملية التدريس وارتباط هذه المهارة ببقية المهارات الأخرى.

فيما تراوحت المتوسطات الحسابية لمجال التنفيذ ما بين (٤,٢٨-٢,٤٨)، حيث جاءت الفقرة (٢٥) ونصها "يتقن مهارة صياغة الأسئلة وطريقة طرحها لتلائم مستوى الطلبة" في المرتبة الأولى لهذا المجال وبمتوسط حسابي (٤,٢٨)، وجاءت الفقرة (٢٢) ونصها "يستخدم الأنشطة الإثرائية والعلاجية عند الضرورة" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٢,٤٨)، وقد يعزى حصول هذه المهارة على المرتبة الأخيرة كما أوضحنا سابقاً إلى احتياج هذه المهارة إلى وقت إضافي من المدرسين، كما أن الأعداد الكبيرة للطلبة في الصف أثر في استخدام المعلم لها أثناء التنفيذ. وبلغ المتوسط الحسابي للتنفيذ كله (٣,٥٧) وهو مقابل الامتلاك بدرجة كبيرة.

كما تراوحت المتوسطات الحسابية لمجال التقويم بين (٢,٥٢ - ٤,١٦)، وجاءت الفقرة (٤٤) ونصها "يحتفظ بسجلات تقييمية يدون فيها ملاحظات عن إنجازات الطلبة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٦)، فيما جاءت الفقرة (٣٥) ونصها "يساعد الطلبة على ممارسة التقويم الذاتي"، والفقرة (٣٦) ونصها "يشرك الطلبة في تقويم تعلمهم وفقا لمعايير محددة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٥٢)، وبلغ المتوسط الحسابي للتقويم كله (٣,٢٢) وهو يقابل الامتلاك بدرجة متوسطة، ومن الجدول (٧) يتضح أن معظم المهارات في مجال التقويم جاءت بدرجة متوسطة، وقد تعود هذه النتيجة كما أوضحنا سابقاً الى عدم قدرة المعلم من تطبيق هذه المهارات بالشكل المطلوب نتيجة ضيق وقت الحصة وازدحام الفصول الدراسية بالطلاب.

٣) النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها:

للإجابة عن هذا السؤال وهو: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0,05)$ بين تقديرات المعلمين أنفسهم وتقديرات مشرفيهم لدرجة امتلاك معلمي العلوم للمرحلة الثانوية بمحافظته تعز لمهارات التدريس الفعال؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمي العلوم للمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال في محافظة تعز من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومشرفيهم، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخراج قيمة (ت) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هي في الجدول (٨).

جدول (٨) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي تقديرات المعلمين أنفسهم وتقديرات مشرفيهم لدرجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية بمحافظته تعز لمهارات التدريس الفعال.

المجالات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية (Sig)
التخطيط	المعلمون	٤٥	٤,٢١	٠,٦٩	٦٨	١,٤٩	٠,١٤٢
	المشرفون	٢٥	٣,٩٥	٠,٧١			
التنفيذ	المعلمون	٤٥	٤,١٤	٠,٨٤		٢,٧٨	*٠,٠٠٧
	المشرفون	٢٥	٣,٥٧	٠,٨٣			
التقويم	المعلمون	٤٥	٣,٩٤	٠,٩٨		٣,٠٢	*٠,٠٠٤
	المشرفون	٢٥	٣,٢٢	٠,٩٢			
الأداة كلها	المعلمون	٤٥	٤,٠١	٠,٨١		٢,٦٦	*٠,٠١٠
	المشرفون	٢٥	٣,٤٩	٠,٨٠			

*دالة عند $(\alpha=0,05)$

يتضح من الجدول (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائية ($\alpha=0,05$) بين متوسطي الدرجات لتقديرات المعلمين أنفسهم ولتقديرات مشرفيهم لدرجة امتلاك معلمي العلوم للمرحلة الثانوية بمحاظفة تعز لمهارات التدريس الفعال في مجال التخطيط، فيما توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha=0,05$) بين متوسطي الدرجات لتقديرات المعلمين أنفسهم ولتقديرات مشرفيهم للأداة كلها ولمجالي التنفيذ والتقييم لصالح تقديرات المعلمين كما هو واضح من المتوسطات الحسابية، وترى الباحثة أن هذه النتيجة ربما تعزى إلى صعوبة تطبيق مهارات التدريس الفعال في مجالي التنفيذ والتقييم داخل غرفة الصف لضيق وقت الحصة، علاوة على أن عملية التطبيق لمهارات التدريس الفعال لهذين المجالين تتطلب وقتاً إضافياً من المعلم، فقد يمتلك المعلمون مهارات التدريس الفعال إلا أنهم لا يمارسونها داخل غرفة الصف، وغالبيةهم يستخدمون أسلوب التلقين في التدريس وهذا ما أظهرته دراسة (siddiqui, 2004)، وإذا أخذنا بعين الاعتبار أيضاً الأعداد الكبيرة للطلبة في الصفوف فربما أدى ذلك إلى استخدام المعلم لبعض أساليب التدريس التقليدي مثل التلقين أو الشرح، وهو ما أظهرته دراسة (Garsky, 2003) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة المعلمين للكفايات التعليمية تقل كلما زاد عدد الطلاب داخل الصف.

التوصيات:

- استناداً إلى النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات أهمها:
- ١) اجراء برامج ودورات تدريبية هادفة ومستمرة قبل الخدمة وأثناءها تمكن المعلمين من امتلاك مهارات التدريس الفعال.
 - ٢) ضرورة التعاون الجاد بين كليات العلوم التربوية في الجامعات ووزارة التربية والتعليم.
 - ٣) توجيه أنظار المعلمين إلى أهمية امتلاك مهارات التدريس الفعال، وتشجيعهم على تنمية هذه المهارات من خلال الالتحاق بالدورات المختلفة ومتابعة كل ما يستجد من معرفة ومهارات جديدة.
 - ٤) متابعة المشرف التربوي المستمرة للمعلم والكشف عن درجة امتلاكه لمهارات التدريس الفعال، مما يُساعده في تقويم أدائه وتطويره.
 - ٥) إجراء بحوث مشابهة للبحث الحالي في مراحل وبيئات تعليمية أخرى.

مراجع البحث:

- أبوسل، محمد عبد الكريم (٢٠٠٢). قياس وتقويم تعلم الطلبة، ط١، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- أبو نمره، محمد (٢٠٠٣). توافر الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية لمعلمي المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظرهم ووجهة نظر مديري المدارس، مجلة اتحاد الجامعات العربية، مجلد (٩)، العدد (٤)، ص ص: ١٧٠-١٩٨.
- آل محفوظ، محمد زيدان، والشملتي، عمر عبد القادر (٢٠١٨). درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس بالمملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٢٨)، العدد (١)، ص: ٥٠٠-٥٢٧، المملكة العربية السعودية.
- الباطين، عبد العزيز (١٩٩٥). الكفايات التعليمية اللازمة للطالب المعلم وتقصي أهميتها من وجهة نظره ونظر المشرف عليه في كلية التربية بجامعة الملك سعود، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد (٧)، العدد (٢)، ص: ٢٠١-٢٤٨.
- البنعلي، غدنانه، ومراد، سعيد، وسمير، يوسف (٢٠٠٣). تطوير برنامج التربية العملية في خطة إعداد المدرس بكلية التربية - قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد (٢٣)، ص: ٢٩-٦٤.
- الجرجاوي، زياد، وجميل، نشوان (٢٠٠٦). تقويم أداء المعلمين المهني في وكالة الغوث الدولية في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية - جامعة الأقصى، من ١٩-٢٠ ديسمبر، المجلد (٢).
- الجعافرة، عبد السلام يوسف، والزيديين، خالد عبد الوهاب (٢٠١٦). درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية الأولى للكفايات التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس ومشرفي المرحلة في إقليم جنوب الأردن وفقاً لمعايير الجودة الشاملة، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد (١٩)، العدد (١)، عُمان.
- الجعيني، نعيم حبيب (٢٠٠٠). الكفايات الأساسية للمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظرهم، مجلة دراسة العلوم التربوية، المجلد (٢٧)، العدد (١)، ص: ٥٧-٧٤، الجامعة الأردنية، عُمان.

- حلواني، وفاء هاشم (٢٠٠١). الكفايات اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة في العاصمة المقدسة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- خزعلي، قاسم، ومومني، عبد اللطيف (٢٠١٠). الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٦)، العدد (٣)، ص: ٥١٧-٥٣٣.
- خضير، رائد، والخوالدة، محمد، ومقابله، نصر، ويني ياسين، محمد (٢٠١٢). خصائص معلم اللغة العربية الفعال: دراسة مقارنة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (٥)، العدد (٢)، ص: ١٦٧-١٨١.
- سعادة، جودت (٢٠٠٦). التدريس الفعال بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، الأردن.
- سليمان، نجاح (٢٠٠٤). درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية لمبادئ التدريس الفعال في مديرتي إربد الأولى والثانية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.
- السيد، عبد العليم (٢٠٠٠). علم النفس العام، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- شوق، محمود أحمد، وسعيد، محمد مالك (٢٠٠١). معلم القرن الحادي والعشرين، دار الفكر العربي، القاهرة.
- العمرات، محمد، والطويسي، أحمد (٢٠١٤). مستوى ممارسة معلمي الطفيلة لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (١٢)، العدد (٣)، ص: ١٣٣-١٥٣.
- عودة، أحمد سليمان والخليلي، خليل يوسف (٢٠٠٠). الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، ط٢، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن.
- الفتلاوي، سهيلة كاظم (٢٠٠٣). كفايات التدريس "المفهوم، التدريب، الأداء"، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عُمان، الأردن.
- فخرو، عائشة أحمد، والبنغلي، حصة حسن (٢٠٠٢). الكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات الصفين الخامس والسادس في المرحلة الابتدائية بدولة قطر، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، العدد (١٤).

- القاضي، نجاح سعود فارس (٢٠١٧). درجة امتلاك مدرسي المرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المدرسين أنفسهم في محافظة المفرق، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد (٢٨)، العدد (١)، ص: ١٩٩-٢٠٨.
- القمش، مصطفى (٢٠١٣). درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين لأبعاد التدريس الفعال في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٤٠)، ملحق (١)، ص: ٤٤٥-٤٦٣.
- كويران، عبد الوهاب (٢٠٠٩). مستوى ممارسة معلمي التعليم الأساسي في وادي حضرموت والصحراء بالجمهورية اليمنية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس والموجهين التربويين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (١٠)، العدد (٣) ص: ٦٢-٨٧.
- الهاشمي، عبد الرحمن، وعطية، محسن (٢٠٠٩). مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم، دار الكتاب الجامعي، العين.
- Berry, Barren& Ginsberg, Rick. (1991). Effective School and Teacher professionalism Education policy at Cross Roads, In James Bliss and others in Effective Schools, prentice Hall, New Jersey.
- Garasky M, (2003). The impact of qualification and experiences on teacher competence. Teacher Journal, Vol.2, No.7, pp. 61-68.
- Siddiqui, T. (2004). Study of teacher competencies and teaching practices for school effectiveness in workers welfare model schools, UN published PHD, Foundation University College of Liberal Arts and Sciences, Rawalpindi.
- Struyven, K& Demy, M. (2010). Competence-Based Teacher Education: An Assessment of the Implementation Status in Flanders from Teachers, and Student, points of View Teaching and Teacher Education: An International Journal of Research-and studies, Vol.26, No.8, pp.1495-1510.